قلق التدريس وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والتخصص والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب معهد التأهيل التربوى بسلطنة عمان

د٠ على محمود شعيب(*)

الاطار النظرى :

أضحى القلق أحد المتغيرات النفسية التى ذاع انتشارها ، وظهورها فى القرن الحالى لما يتسم به من حالة تقـــدم سريعة فى كافة المجالات ، ونتيجة أيضا لما حدث فيه من تغيرات جذرية فى الآونة الأخـــيرة بصفة خاصة فى سياسات التعليم لمواكبة مثل هذا التطور ٠ ولقـــد انعكس ذلك بشكل واضح على سلوك الأفراد فيه ، فلم يعد الفـــرد قانعا بالمستويات المألوفة من الدرجات العلمية ، وازداد الطموح لدرجات أعلى ، وأصبح ينشد الكمال فى كل سلوك يقوم به ٠ وبالرغم من أهمية هذا المتغير فى الدراسات السيكولوجية ، وهو القلق ، الا أنه لم يظهر الا فى كتابات سيجموند فرويد ، وأصبح مألوفا لدى الباحثين مع مطلع الثلاثينيات من القرن الحالى ٠

ان الكثير من رجال التربية قد يعترفون ، ويتفقون فيما بينهم على أن «شخصية المعلم» ، وصحته «العقلية والنفسية» ؛ وكذلك «سلوكه» هى جميعا على درجة عالية من الأهمية داخل غرفة الفصل ٠ حتى ان البعض يذهب لأبعد من ذلك ، ويعترف أن مثل هذه الخصائص قد تبدو أكثر أهمية من المادة العلمية التى يقدمها هذا المعلم لطلابه داخل الصف (Coates& Thoresen, 1974: 1)

وقد ينظر البعض الى القلق على أنه مجرد خبرة انفعالية غير سارة يعانى منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شىء دون أن يستطيع

(*) كلية التربية ، جامعة المنوفية ٠

تحديده تحديدا واضحا ، وغالبا ما تصاحب هذه الحالة بعض من التغيرات السيكولوجية (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٩٠ : ١١٩) ٠ ويرى البعض الاخر أن القلق مرادف للشعور بالخوف ، الا أن الفرويديين فضلوا استخدام مصطلح القلق عن الخوف (دحام الكيالى ، ١٩٩٠ : ٧٠ - ٧١) ٠

وقد يعتقد البعض أن أى شخص يمكنه القيام بمهنة التدريس ٠ ان تأثيرات المعلم فى تكوين شخصية التلميذ لا يمكن انكارها ٠ ويوضح كل من (Parkey& Hardcastel, 1990:17) أن بعض المعلمين قد يحدثون خرابا بأسلوبهم الضعيف فى التدريس ، مخلفين وراءهم طلابا قد يكرهون مواد مختلفة وهامة فى حياتهم مثل الرياضيات ، واللغات ٠ وهناك من يفشل منهم فى تعليم طلابه الأسس والمهارات فى مادته بما قد يحطم آماله وأحلامه ، ويقلل من تقديرهم لذواتهم ، مما قد يقود هؤلاء الطلاب الى هجر التعليم هجرا كاملا فى يوم ما ٠

وعلى مدى النصف الأخير من العقد الماضى ، ظهر الاهتمام من واقع البحث التربوى بما قد يجعل المبتدئين فى مهنة التدريس يتسيدون ويتمكنون منها٠ولقد تم اشتقاق مجموعة من الأسس من الواقع التجريبى الفعلى ، والدراسات البحثية التى تمت فى هذا المجال ٠ ويقرر (Parkey & Hardcastel, 1990: 17) أن تدريب هؤلاء المتوقع عملهم فى مهنة التدريس تدريبا جيدا فى الجامعة ، واكسابهم مهارات مثل التخطيط ، والقدرة على ضبط الصف ، وأسلوب عرض المادة العلمية ، والاتصال اللفظى ، وأسلوب وضع الامتحانات وتقويم الطلاب ، والارشاد ، والرد على الاستفسارات العلمية للطلاب ، وتقديم الخدمات المكتبية بصورة فضلى ، يساهم هذا كله فى جعل المدرس متمكنا من مهنته ٠

ان المعلم حينما يفشل فى مهنته كمعلم ، فان الفشل يتم عزوه الى قصور شخصيته غالبا ، والتى يمكن أن تكون متمثلة فى فقدانه الدفء العاطفى ، وأسلوب التفاعل الصحيح مع طلابه ، أو أن يكون متصفا بالجمود الفكرى أو التسلط الزائد ؛ وهذا كله قد يكون بالاضافة الى فقدانه المهارات الأساسية فى التدريس (Smith, 1968)

وخلال مراجعة كل من (Flanders &Simon 1969) للأدب السيكولوجى حول كفاءة المعلمين ، استنتج الباحثان أن البحث لايزال يحتاج لكثير من الدراسات فى مجال العلاقة المهنية بين سلوكيات المعلمين وتأثيراتها على أداء طلابهم . ويقرر (McDonald, 1973) أن مثل هذه العلاقة قد تبدو واضحة ، ويمكن استنتاجها ، وأن المعلمين عليهم أن يقوموا بتحضير أنفسهم لأن يصبحوا ذوى تأثير كلما أمكنهم ذلك فى غرفة الفصل .

ويذكر (Coates & Thoresen, 1974: 1) أن التوتر Tension والضغط Stress أو القلق Anxiety فيما بين المعلمين تمثل موضوعا لدراسة شخصية المعلم ، والصحة النفسية والعقلية له ، والذى لا يزال - الى هذا الوقت - مجهولا تماما ، ويحتاج لنوعية خاصة جدا من البحوث فى مجال السبب والنتيجة .

ان المعلمين قد يلتحقون بمهنة التدريس لعدد كبير من الأسباب ، فالبعض قد تجذبه مهنة التدريس نظرا لقلة الفرص الوظيفية الأخرى المتاحة ، والبعض الاخر قد يفضلونها ويخططون لها لفترة مؤقتة الى أن تظهر أمامهم فرصة أخرى فى مجال عمل آخر . وبالنسبة للاناث ، فانهم يفضلونها حتى يتم زواجهن أو على الأقل حتى ينجبن الطفل الأول . ويشير (Webb & Sherman, 1989: 198) الى جملة من الأسباب الأولية التى تدفع بالبعض الى الالتحاق بمهنة التدريس فى المجتمع الأمريكى مثل : الرغبة فى الحصول على فرصة عمل مع من هم أصغر سنا ، الاهتمامات العلمية والأكاديمية ببعض ألوان المعرفة ، واعتقاد هؤلاء الأفراد فى أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع .

ان مهنة التدريس قد تبدو عاملا ناقلا ووسيطا جيدا لأفراد الطبقة المتوسطة من المجتمع ، والبعض قد يستمر فى مهنة التدريس لعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته فى مهنة أخرى . وعند سؤال المعلمين من ذوى الخبرة السابقة فى مهنة التدريس عن الأسباب التى أدت بهم الى التمسك بها ، أظهر ٣٦٪ منهم أنهم يرجحون هذه المهنة على المهن الأخرى نظرا

للاجازة الصيفية الطويلة ، فى حين فضلها ٢٩٪ لاحساسهم أنها مهنة تقل فيها عوامل الخطورة والمجازفة عن أى مهنة أخرى ، وأبدى ١٧٪ أنهم يفضلونها لأنهم فى حاجة ماسة لمصدر دخل (Webb & Sherman, 1989: 200)

ويقرر (Coates& Thoresen 1974.) ان تأثيرات الأنواع المتعددة من الاضطرابات الانفعالية ، خاصة القلق ، فيما بين المعلمين ، قد ظهر الاهتمام بها منذ بداية القرن الحالى

وقد يتساءل البعض عن الأسباب التى قد تدفع ببعض المعلمين الى الشعور بالقلق والخوف من العمل بمهنة التدريس .ولقد قسم (Coates & Thoresen 1974: 4-6) تطور نمو المعلمين خلال مهنتهم الى أطوار : الطور الأول ـ وهو ماقبل الالتحاق بمهنة التدريس ، والطور الثانى ـ وهم المعلمين تحت التأهيل والاعداد ، والطور الثالث ـ وهم المعلمين الذين يمارسون المهنة بالفعل وتمثلت مصادر القلق والخوف لدى أفراد الطورين الأول والثانى فى : ضبط الطلاب داخل غرفة الصف ، والتوائم مع بعض جوانب القصور المدرسية سواء فى المبانى أو التجهيزات ، وعمل الامتحانات ، وتصحيح الأوراق الامتحانية ، واخراج العلامات ، وأيضا الموجهين الذين يقومون بتقويم المعلمين ، والصراع النفسى مع المشرفين عليهم.وكان هذا بالاضافة الىعدم وجود أساليب مناسبة للتغذية الراجعة لتحسين الأداء فى العملية التعليمية ، التفاعلات السيئة بين المعلم والتلميذ من ناحية ، وبين المعلمين مع بعضهم البعض من ناحية أخرى . أما المعلمين الذين هم فى الخدمة بالفعل ، فكانت عواملهم تتمثل فى : ضرورة تكييف برامجهم بما يتلاءم ومستوى كل طالب لديهم مع ضرورة التركيز على الفروق الفردية ، وابتكار برامج جديدة لاكساب هؤلاء الطلاب المبادىء الأساسية فى المواد الدراسية ، ونقل الدرجات فى الدفاتر الأساسية ، ومناقشة كل طالب فى علاماته ، ووضع الخطط العلاجية المناسبة ، عدم، وجود الوقت الكافى للراحة.هذا بالاضافة الى عوامل قد تبدو هامة بالنسبة للوضع الاجتماعى للمدرس مثل انخفاض راتبه الشهرى ، ونظرة المجتمع لمهنة التدريس أنها مهنة من ليس له مهنة .

مشكلة الدراسة :

تعتبر مهنة التدريس من الوظائف التى تنـــدرج تحت الاختيارات الوظيفية المتعددة أمام الخريج فى أى مجتمع ، الا أن الدافع للتقدم لهذه الوظيفة قد لا يكون كنظيره بالنسبة للوظائف الأخـــرى لدى الكثير من الخريجين ، خاصة بعض الوظائف ذات البريق الاجتماعى كالطب والهندسة والصيدلة . وقد يعود مثل هذا العزوف عن التقدم لهذه الوظيفة لما قـــد ترسب فى ذهن الخريج عن العمل بمهنة التدريس من صـور سـلبية لما تعودوا أن يروه من بعض المدرسين خلال حياتهم التعليمية من ناحية ، ومقارنة مثل هذه الصور السلبية بالعديد من الصور الايجابية للوظائف الأخرى . ولذلك قد تلجأ بعض الدول فى سياستها الوظيفية الى تكليف بعض الخريجين من تخصصات مختلفة للعمل بمهنة التدريس ، حتى ان هذه الوظيفة بالذات قد تجمع فيما بينها أصنافا شتى من الدرجات العلمية والتخصصية ، وتلجأ الدول لمثل هذا التكليف اما لســـد العجز لديها فى أعداد المدرسين المطلوب شغلهم لهذه الوظائف ، أو لاحـــلال الوطنيين ـ كما هو الحال فى دول الخليج العربى ـ مكان الوافدين .

والمتعقب لسياسة التعليم فى سلطنة عمان يجد ان عدد المعلمين قد ارتفع من ٣٠ معلم عام ١٩٧٠/٦٩ الى ٤٣٩٧ معلم عمانى فى سنة ١٩٩١ منهم ٤٢١ معلم فقط هم المؤهلين تربويا ، فى حين تعتمد السلطنة على ٣٨٣٧ معلما تربويا لشغل وظائف التدريس فى مدارس السلطنة . ولجأت السلطنة الى شغل هذه الوظائف من خريجى الكليات المتوسطة ، أو فى بعض الكليات الجامعية الأخرى من خـلال نظـــام الابتعاث الى الدول الخارجية . ولقد ساهمت جامعة السلطان قابوس التى بدأ انشاؤها عـام ١٩٨٥ فى حل مثل هذه المشكلة من خلال كلية التربية بها ، الا أن الكليات غير التربوية (كلية الآداب والعلوم) أصبح خريجوها يعملون أيضا فى مهنة التدريس . ونظرا لأن سلطنة عمان من الدول التى تحتاج لعدد كبير من المعلمين لشغل هذه الوظائف بالمدارس التى بلغ عددها ٧٧٩ مدرسة تستوعب ٣٥٥٩٨٦ تلميذا حتى نهـاية التعـــليم الثـانوى ، فان بعض الخريجين قد يجد نفسه مدفوعا لقبول هذه الوظيفة تحت ضغط الحاجة الى العمل من ناحية ، أو أنها هى الفرصة الوحيدة التى قد تحددها ظروف

العمالة فى المجتمع . وهنا قد يتساءل الخريج : كيف سأقوم بالتدريس ؟ انها مهنة شاقة للغاية ولم أكن أتطلع اليها من قبل ، وهذا قد يجعله فى حالة من القلق تجاه المهنة التى سيقوم بها فى المستقبل ، وما قد يصاحب هذا من اختلال فى كفاءة الأداء الوظيفى . ولذلك أنشأت السلطنة معهدا لتأهيل هؤلاء الخريجين تربويا للعمل بمهنة التدريس وفق برنامج تربوى مكثف يتيح للخريج فى نهايته الاحساس بالكفاءة تجاه ممارسة هذه المهنة.

وتهدف الدراسة الحالية الى :

١ ـ التعرف الى قلق التدريس لدى الطلاب والطالبات الدارسين فى معهد التأهيل التربوى بسلطنة عمان .

٢ ـ التعرف الى اتجاهات هؤلاء الدارسين نحو مهنة التدريس

٣ ـ التعرف الى نوع العلاقة بين قلق التدريس لدى هؤلاء الدارسين وبعض من سمات شخصياتهم (مثل العصابية ، والانبساطية ـ الانطواء) .

٤ ـ التعرف ان كانت توجد فروق ذات دلالة احصـــائية نحو قلق التدريس تبعا لاختلاف تخصص هؤلاء الدارسين .

الدراسات السابقة :

لقد ظهر الاهتمام بالقـــلق المصـاحب لعمليـــة التدريس فى بعض الدراسات الأجنبية ، الا أنه لم يلق نفس الاهتمام فى البيئة العربية . فقديما ، وجد (Hicks, 1933) فى مسحه لعدد ٦٠٠ معلمـــا ، أن ١٧٪ كانوا يتصفون « بالعصبية العادية » بينما ١١٪ قد عانوا من الانهيارات العصبية الشديدة .

وفى دراسة (Peck, 1933) لدى ١١٠ سيدة يعملن بمهنة التدريس، اتضح أن ٣٣٪ منهن قد عانين أيضا من الانهيارات العصبية .

وفى دراسة (Randall, 1951) لدى ١٠ آلاف مـــدرس فى لوس أنجيلوس ، وجد أن عدد المعلمين الذين يتغيبون عن العمل مدة عشرة أيام فأكثر مثلوا ١٠٪ تقريبا ، وكانوا يعانون مـــن الاضطرابات العصبية التى تمثلت فى ردود الأفعال السيئة مع الآخرين ، وعدم وضوح الرؤية

أمامهم خلال أدائهم لوظيفتهم ، وبالنسبة للاناث تمثل أيضا بالاضافة الى ذلك فى اضطرابات الدورة الشهرية المستمرة لديهن ٠

وفى دراسة قام بها قسم المدرسين فى الرابطة القومية للتربية فى الولايات المتحدة الأمريكية American National Educational Association فى عام ١٩٣٨ ، وجد أن ٥ر٣٧٪ من عينة قوامها ٥١٥٠ معلما أوضحوا أنهم يعانون من اضطرابات عصبية شديدة ، وفى دراسة لنفس المصدر عام ١٩٥١ ، اتضح أن ٤٣٪ من عينة قوامها ٢٢٠٠ معلما يعملون تحت ظروف ذاتية ملحوظة جدا من الضغط النفسى والتوتر ٠ وفى عام ١٩٦٧ ، أوضحت دراسة ثالثة أن ٢ر١٦٪ من عينة قوامها ٢٢٩٠ معلما يعملون وهم تحت نفس التأثير ٠

ولقد ناقش (Jersield, 1955 · 63) موضوع القلق الشخصى لدى مجموعة من المعلمين تحت التأهيل والاعداد ، ورأى أن لديهم اهتماما بالغا ، وشعورا داخليا كبيرا لصالح القلق ، لدرجة أن البعض خرج عن أسلوبه العادى ليقول « ان علاج القلق لدى الأفراد الذين سيصبحون معلمين ينبغى أن يكون أحد أساسيات الخبرات الهامة التى ينبغى التركيز عليها خلال فترة الاعداد ، أو خلال برامج الدراسات العليا لهؤلاء الأفراد ٠

وقام (Coates & Thoresen, 1974) بعمل مسح شامل للدراسات التى هدفت الى فحص القلق لدى العاملين بمهنة التدريس ، والذى يطلق عليه قلق التدريس Teaching Anxiety ، وقصد به تلك الضغوط أو التوترات المصاحبة للمعلم خلال أدائه لمهنة التدريس ٠ ولقد لاحظت الدراسة أن مظاهر ، وأشكال القلق مرتفعة بدرجة ملحوظة ، وأن أسبابها لديهم قد ارتبطت بشدة ببعض الاحداث الشخصية ، والاجتماعية ، وكذلك بعض التأثيرات المصاحبة لمهنة التدريس ٠ وأوضحت الدراسة أن بعض برامج تخفيض القلق لدى هؤلاء المدرسين ينبغى الاهتمام بها فى برامج اعداد المعلمين وتأهيلهم ، ولابد من تقييمها بصورة تجريبية ٠

وفى دراسة (McMillion, 1973) التى هدفت الى مقارنة مستويات القلق لدى ثلاث مجموعات من المدرسين ، وسؤالهم ان كان « الاستمتاع بمهنة التدريس » قد تغير أم ظل على ما هو عليه فيما قبل التخرج والعمل

بهذه المهنة . ومثلت المجموعتان الأولى (ن = ٣٦) ، والثانية (= ١٥) هؤلاء الذين تم تأهيلهم بأسلوب المحاضرات التقليدية ، أما المجموعة الثالثة (ن = ١١) فكان قد تم تأهيلها من خلال برامج الاكتشاف الموجه للمشكلة ومحاولة حلها ولقد أوضحت الدراسة أن المجموعة الثالثة كانت أفضل بكثير فى نسبة انخفاض القلق لديها ، وانعكس ذلك ، فى درجة استمتاعهم بالمهنة عن المجموعات الأخرى .

وفى دراسة (Schmuck, 1973) التى هدفت الى تقديم بعض المعلومات التى تبين بوضوح آية فروق بين اداءات المدرسين المثالية والفعلية داخل غرفة الفصل أنها تعود الى تغيرات بنائية كبيرة فى حياتهم الانفعالية بعد التحاقهم بمهنة التدريس ، ولقد وجدت الدراسة أن هذه الفروق تبدو حقيقية وواقعية .

وفى دراسة (Dieter, 1975) التى هدفت الى توضيح كيف يدرك المعلمون المتميزون والاكفاء أنفسهم من خلال تقديرهم لذاتهم باستخدام قائمة السمات الشخصية ، وكان المشاركون وعددهم ٤٣ من المتميزين فى مادة تدريس الأحياء Biology ، والحاصلون على جوائز من الرابطة القومية لمدرسى علم الأحياء . ولقد وجدت الدراسة أن استجابات هؤلاء المعلمين على ١١ سمة تبدو عالية ، ووصلت الى مستوى دلالتها عند ٠١ر٠ وكانت هذه السمات على الترتيب كالتالى : الانجاز ، القدرة على التحمل ، الترتيب والتنظيم ، التضمين الداخلى ، السيطرة ، الثقة فى النفس ، وضبط الذات .

وفى دراسة (Sellinger, 1972) عن التفاعل بين قلق التدريس ، والمناخ الذى يعمل فيه المعلم ، وقلق الاختبار لدى طلاب هذا المعلم ، وجد بعض النتائج الغريبة .فلقد وجدت الدراسة أن قلق الاختبار كان منخفضا لدى طلاب المعلمين الذين يعانون من ارتفاع قلق التدريس لديهم ويعملون فى ظروف عمل منغلقة ، ويليهم فى الانخفاض طلاب المعلمين الذين كان قلق التدريس لديهم منخفضا ويعملون فى ظرف عمل منفتحة . أما طلاب المعلمين المنخفضين فى القلق ويعملون فى ظروف وظيفية منغلقة ، ومعلمين مرتفعين فى القلق ويعملون فى ظروف وظيفية منفتحة فقد أبدوا

ارتفاعا فى قلق الامتحان عن طلاب المعلمين ذوى القلق المرتفع فى مناخ منغلق ٠

ولقد حاولت دراسة (Treese, 1972) تحديد التأثيرات الناجمة عن استخدام أسلوب التعليم المصغر micro-teaching فى تقليص درجة القلق لدى المعلمين أثناء قيامهم بالشرح أمام الطلاب ، وكان هؤلاء الأفراد يمثلون عينة من العاملين فى الخدمة فى مجال التعليم الابتدائى والثانوى، وأيضا هؤلاء الذين هم فى مرحلة التأهيل ليصبحوا معلمين فى هذه المراحل ٠ ولقد تم تصميم برامج التعليم المصغر بحيث تكسب هؤلاء الأفراد فنيات التدريس ، واكسابهم المهارات اللازمة ، والثقة فى النفس ٠ ولقد انخفضت درجات القلق بصور ملحوظة لمجموعة الاناث عن الذكور فى فئة التأهيل للمرحلة الثانوية بصورة ملموسة ٠

الا أن هذه النتائج لم تلق قبولا لدى كل من (Fuller & Manning, 1973) اللذان افتراضا أن برامج التعليم المصغر قد لا يكون لها نفس التأثير المتوقع لها فى تخفيض درجة القلق المصاحبة للتدريس لدى المعلمين٠ واعتبرت ذلك قابلا للحدوث اذا تم التركيز فى مثل هذه البرامج على سلوكيات معينة مثل كيفية وضع الأسئلة ، والتقويم ، والتى قد لا تبدو ذات أهمية كبيرة من وجهة نظر المعلمين الجدد ، والذين قد يجهلون أشياء قد تبدو من وجهة نظرهم أهم بكثير مثل كيفية جذب انتباه التلميذ داخل غرفة الفصل ، وأسلوب حفظ النظام داخل الصف ٠

وحديثا ، هدفت دراسة (Pigge, 1990) الى فحص ما اذا كان تدريب المعلمين خلال التأهيل يتمشى مع النماذج المختلفة لنمو وتطور المعلم فى مهنته ٠ ولقد قامت الدراسة بقياس القلق ، والاتجاه العام نحو مهنة التدريس ، والاهتمام ، والثقة فى مهنة التدريس لدى عينة من ١٥٣ من المعلمين تحت التأهيل ٠ ونظرا لحسن تأهيل هؤلاء المعلمين ، فقد كانت طموحاتهم قد ازدادت من خلال برنامج التأهيل والاعداد ، وأصبحوا أقل اهتماما بمعاناتهم كمدرسين ، وأصبحوا مدركين وأكثر اهتماما بمهنة التدريس ، وبما يقود الى النجاح فيها ، وأقل خوفا وقلقا من مواقف التدريس ، وأكثر توكيدا أن يصبحوا معلمين ناجحين ٠

وفى دراسة (Greenwood et. al., 1990) ، هدف الباحثون الى فحص أربعة أنظمة لكفاءة المعلمين فى علاقتها بمشـــاعر الضـغط ، والتوتر ، ومركز التحكم locus of control ، وخبرة التدريس لدى عينة من ٣٢١ مدرسا قد أكملوا استبيانا يتكون من ٦٦ مفردة ، وثلاثة مقاييس أخرى فرعية تناقش مصادر الضغط المتوقعة لديهم خلال مهنة التدريس ، وكيف يصفون مشاعرهم تجاه هذه المهنة . ولقـــد أوضحـــت النتائج أن هؤلاء المدرسين الذين يعتقدون أنهم بصفة عامة يدفعون بالطـــلاب للانجاز ، ويحرصون على مستواهم العلمى ، لديهم درجات منخفضة نحو الاحساس بالضغط أو التوتر خلال ممارستهم لمهنة التدريس ، وذلك عكس المدرسين الذين ليس لهم تأثير على طلابهم والذين كانت درجاتهم مرتفعـــة على مقياس الضغط والاحساس بالتوتر .

وفى دراسة (Davis, 1990) تم فحص تأثير الضغوط لدى ٤٤ معلما فى الصف الثانوى . ولقد أوضح ٤٣ منهم أنهم عانوا من الضغوط النفسية خلال ممارستهم لمهنة التدريس فى هذه المرحلة ، ومدرس واحد فقط لايزال فى الخدمة ، هو الذى قرر أنه عانى من الضغط النفسى خلال ممارسته لمهنة التدريس بصورة لم يسبق لأحد أن خبرها من قبل . ولقد عزى هذا الضغط النفسى لعامل قلة الوقت المناسب للراحة ، ومواقف الفصل الضاغطة ، وعدم التعاون بينه وبين الزمـــلاء ، والمواقف الجـــديدة فى التدريس ، والخلفية غير المناسبة .

فروض الدراسة :

تصوغ الدراسة مجموعة الفروض الآتية :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى قلق التدريس بين الذكور والاناث من طلاب معهد التأهيل التربوى .

الفرض الثانى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الذكور والاناث من طلاب معهد التأهيل التربوى .

الفرض الثالث : ترتبط درجـــات قلق التدريس ايجابيا بالعصـابية وسلبيا بالانبساطية لدى طلاب معهد التأهيل التربوى .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى قلق التدريس لدى كل من المرتفعين والمنخفضين فى الاتجاه نحو مهنة التدريس ٠

الفرض الخامس : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى قلق التدريس لدى طلاب وطالبات التأهيل التربوى باختلاف التخصص ٠

العينـــــة :

مثلت عينة الدراسة الحالية مجتمع الدارسين فى معهد التأهيـــل التربوى بمسقط والتى التحقت بالمعهد لمدة تأهيل بلغت عام دراسى كامل، تم تفريغهم فيه لدراسة مكثفة للمواد التربوية والنفسية والتربية العملية بنظام التفرغ الكامل التى تؤهلهم للعمل بالتدريس وذلك خلال العـــام الدراسى ٩١/٩٠ ٠ وكانت جملة ما يتم تأهيلهم له ٥٢ ساعة فى فصـلين دراسين مدة كل منها ١٦ أسبوع ٠ ولقد اشتمل برنامج التأهيل التربوى على كل ما يضمن اكساب هؤلاء الدارسين للمهارات الأساسية فى التدريس، وكيفية التفاعل الصحيحة مع الطلاب ، والتقويم ، وكيفية ضبط الصف ، والاهتمام بذوى القدرات الخاصة ٠ كما كان الاهتمام متزايدا فى جزء التربية العملية التى كانت تمتد لأسابيع متصلة خلال الفصلين الدراسيين، حيث يتم اعداد الدارس قبلها فى برنامج آخر للتعليم المصغر والمشاغل التربوية قبل التدريب بالمدارس ٠ وبلغ عـــدد هؤلاء عام ١٩٩١/١٩٩٠ حوالى ٥٦ دارسا (١٨ ذكور ، ٣٨ اناث) جميعهم من الحاصلين على درجات جامعية من كليـــات غير تربوية (علوم وآداب) فى تخصصات دراسية مختلفة ٠ ويوضح الجدول رقم (١) بيان بتوزيع هؤلاء الدارسين مع التخصصات المختلفة ٠

جـدول رقم (١)
بيان بتوزيع طلاب معهد التأهيل التربوى بمسقط حسب عامل الجنس والتخصص فى العام الدراسى ١٩٩١/٩٠

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
رياضيات	—	١	١
علوم	٨	٩	١٧
لغة عربية	٢	٨	١٠
لغة انجليزية	—	٣	٣
تربية اسلامية	١٠	٣	١٠
اجتماعيا	٤	١٠	١٤
فلسفة واجتماع	١	٥	٦
المجموع	١٨	٣٨	٥٦

وتم تطبيق أدوات الدراسة على ٥٣ طالبا ، فى حين رفض ثلاثة طلاب تطبيق هذه الأدوات عليهم .

الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

١ ـ مقياس قلق التدريس (من اعداد الباحث ، ملحق ـ ١) للتحقق من أهداف الدراسة الحالية ،قام الباحث باعداد مقياس لتحديد قلق التدريس Teaching Anxiety من خلال الاستفادة من مقياس أعدته Janes Parsons (١٩٧٣) . وتوجد النسخة الأصلية للمقياس فى صورتين متكافئتين : صورة (أ) وتتكون من ٢٩ عبارة ؛ وصورة (ب) وتتكون من ٢٥ عبارة . والعبارات فى الصورتين تكاد تكون متناظرتان مع الأخذ فى الاعتبار عكس اتجاه العبارة من موجبه مثلا فى الصورة ـ أ الى سالبة فى الصورة ـ ب . ولقد قام الباحث باقتباس بنود المقياس المستخدم فى الدراسة من الصورتين فى تكوين أداة يمكن الاعتماد عليها فى مقياس هذا المتغير الحساس فى البيئة العربية وذلك من خلال التقرير الذاتى حول

ردود أفعال هؤلاء الذين يتم تأهيلهم للعمل بمهنـــة التدريس ٠ ويمكن تمييز ردود أفعال تجاه المواقف المختلفة التى قد تواجه الفرد خـلال عمله بمهنة التدريس ، والثانى بما هو لديه من اعتقادات وما يدور فى ذهنه من أفكار حول هذه المهنة وتصوراته بالنسبة لها ٠وبذلك يمكن اعتبار أن هذه الأداة تحاول قياس قلق التدريس كقلق مصاحب لاداء مهنة التدريس٠ وتكونت الصورة الافتراضية للمقياس الحالى من ٢٩ عبـــارة يجاب عنها بـ « نعم » أو « لا » حيث كان النظام المتبع فى الاجابة فى الصـــورة الأصلية أن يختار المفحوص من بين خمس استجابات تبـدأ بـ « أبدا » وتنتهى بـ « دائما » ٠ ولقد روعى فى بناء الأداة الحالية أن تشـــتمل على مفردات موجبة وأخرى سالبة بحيث يتم عـكس نظام التصحيح فى العبارات الموجبة الى سالبة لقياس القلق المرتفع فى التدريس ٠ وتشـير الدرجة المرتفعة بهذا المعنى فى الاتجاه السالب الى ارتفـــاع درجة قلق التدريس لدى المفحوص فى حين أن انخفاضها يشير الى انخفاض درجة قلق التدريس ٠

ثبات المقياس : أعتمدت الدراسة فى قياسها لثبات المقيـــاس على طريقة التجزئة النصفية بتقسيم المقياس الى نصفين علوى وسفلى واعتبار العبارة رقم (١٥) نقطة فاصلة بين هذين النصفين ٠ وافترضت الدراسة كذلك أن المقياس احادى البعد وتدور عباراته حول بعد واحد وهى ردود الأفعال تجاه بعض المواقف التى قد ترتبط وتظهر فى وظيفة التدريس وتجعل المعلم يتصف بالقلق ٠ هذا وقد بلغت قيمة معامل ارتباط النصفين ٠٫٦٥٧ وبعد تصحيحه باستخدام معـادلة سبيرمان براون (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩) وجد ان قيمة معامل الثبات تساوى ٠٫٧٩٣ وهى قيمة تطمئن الباحث الى استخدامه ٠

صدق المقياس . من المتوقع أن يرتبط قلق التدريس بأنواع أخـرى مختلفة من القلق ٠ فمن المتوقع أن يرتبط قلق التـــدريس ايجابيا بالقلق الموقفى وبالقلق العام ٠ وللتأكـــد من ذلك تم قياس معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس قلق التدريس الحالى ومقياس القلق العـام (على محمود شعيب ١٩٨٥)) حيـــث بلغت قيمة الارتبـــاط ٠٫٤٣٥ (ن = ٥٣) وهى دالة عند ١٪ مما يشير الى ان قلق التدريس يشارك نفس التباين للقلق العام ٠

وبالاضافة الى صدق المحك الخارجى ، سلكت الدراسة الحالية طريقا آخر لقياس الصدق وهو قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين فى قلق التدريس . وبحساب قيمة الارباعى الأدنى وجد أنه يساوى ٥ر٢٧ بمتوسط مقداره ٤ر٢٣٠ وانحراف معيارى مقداره ٨٩ (ن = ١٣) ، وبحساب قيمة الارباعى الأعلى وجد أنه يساوى ١٠ر١٢٥ بمتوسط مقداره ١٣ر١٢٠ وانحراف معيارى مقداره ٣ر٢١٥ (ن = ١٧). ويوضح الجدول رقم (٢) بيان بنتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لهذين الارباعيين لقياس قلق التدريس .

جدول رقم (٢)

بيان بقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل من الارباعى الادنى (ن = ١٣) والارباعى الأعلى (ن = ١٧) لقلق التدريس

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الارباعى الادنى	١٣	٤ر٢٣٠	٠ر٨٩٠			
				٢٨	١٠٠ر٨٦٨	دالة عند
الارباعى الأعلى	١٧	١٣ر١٢٠	٣ر٢١٥			١٪

قيمة (ت) الدالة احصائيا عند ٥٪ = ١ر٧٠ ، عند ١٪ = ٢ر٤٧ لدرجات حرية ٢٨ .

ويوضح الجدول رقم (٢) ان قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات للاداء على مقياس قلق التدريس لكل من المرتفعين والمخفضين قد وصلت لدلالتها الاحصائية مما يشير الى قدرة المقياس على التمييز بين طرفى السمة المقاسة .

معايير المقياس : يوضح الجدول رقم (٣) بيان بالدرجات الخام والدرجات المعيارية الدرجات التائية للاداء على مقياس قلق التدريس علما بأن متوسط الاداء = ٨ر٢٥ والانحراف المعيارى = ٤ر٠٥ للعينة ككل العينة (ن = ٥٣) .

جـــدول رقم (٣)

بيان بالدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات التائية لمقياس قلق التدريس (ن = ٥٣)

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
٢	— ١ر٥٤٠ر	٣٤ر٦٠	١١	+ ٠ر٦٧٩	٥٦ر٩٠
٣	— ١ر٢٩٦	٣٧ر٠٣	١٢	+ ٠ر٩٢٦	٥٩ر٢٦
٤	— ١ر٠٤٩	٣٩ر٥١	١٣	+ ١ر١٧٣	٦١ر٧٣
٥	— ٠ر٨٠٢	٤١ر٩٨	١٤	+ ١ر٤١٩	٦٤ر٢٠
٦	— ٠ر٥٥٥	٤٤ر٤٥	١٥	+ ١ر٦٦٦	٦٦ر٦٦
٧	— ٠ر٣٠٩	٤٦ر٩١	١٦	+ ١ر٩١٤	٦٩ر١٤
٨	— ٠ر٠٦٢	٤٩ر٣٨	١٨	+ ٢ر٤٠٧	٧٤ر٠٧
٩	+ ٠ر١٨٥	٥١ر٨٥	٢٢	+ ٣ر٣٩٥	٨٣ر٩٥
١٠	+ ٠ر٤٣٢	٥٤ر٣٢			

ويوضح الجدول رقم (٤) بيان بالدرجات الخام الترتيب المئينى لها لمقياس قلق التدريس ٠

جـــدول رقم (٤)
بيان بالترتيب المئينى للدرجات الخام على مقياس قلق التدريس للعينة لكل (ن = ٥٣) .

الترتيب المئينى	الدرجة الخام	الترتيب المئينى	الدرجة الخام	الترتيب المئينى	الدرجة الخام	الترتيب المئينى	الدرجة الخام
١	١ر٧٢٧	٢٦	٥ر٣٤٨	٥١	٧ر٠٠٤	٧٦	١٠ر٢٨٤
٢	١ر٩٥٤	٢٧	٥ر٤١٤	٥٢	٧ر٠٧٠	٧٧	١٠ر٤٤٣
٣	٢ر١٨١	٢٨	٥ر٤٨٠	٥٣	٧ر١٣٥	٧٨	١٠ر٧٠٤
٤	٢ر٤٠٨	٢٩	٥ر٥٤٦	٥٤	٧ر٢٠٣	٧٩	١١ر٠٢٢
٥	٢ر٦٣٥	٣٠	٥ر٦١٣	٥٥	٧ر٢٦٩	٨٠	١١ر٣٤٠
٦	٢ر٨٦٣	٣١	٥ر٦٧٩	٥٦	٧ر٣٣٥	٨١	١١ر٦٥٨
٧	٣ر٠٩٠	٣٢	٥ر٧٤٥	٥٧	٧ر٤٠١	٨٢	١١ر٩٧٦
٨	٣ر٣١٧	٣٣	٥ر٨١١	٥٨	٧ر٤٦٨	٨٣	١٢ر٢٩٤
٩	٣ر٥٤٤	٣٤	٥ر٨٧٨	٥٩	٧ر٥٨١	٨٤	١٢ر٦١٢
١٠	٣ر٧٧١	٣٥	٥ر٩٤٣	٦٠	٧ر٧٤٠	٨٥	١٢ر٩٣٠
١١	٣ر٩٩٨	٣٦	٦ر٠١٠	٦١	٧ر٨٨٩	٨٦	١٣ر٢٤٨
١٢	٤ر٢٢٦	٣٧	٦ر٠٧٦	٦٢	٨ر٠٥٨	٨٧	١٣ر٥٦٦
١٣	٤ر٤٥٣	٣٨	٦ر١٤٣	٦٣	٨ر٢١٧	٨٨	١٣ر٨٨٤
١٤	٤ر٥٥٣	٣٩	٦ر٢٠٩	٦٤	٨ر٣٧٦	٨٩	١٤ر٢٠٢
١٥	٤ر٦١٩	٤٠	٦ر٢٧٥	٦٥	٨ر٥٣٥	٩٠	١٤ر٥٢٠
١٦	٤ر٦٨٥	٤١	٦ر٣٤١	٦٦	٨ر٦٩٤	٩١	١٤ر٨٣٨
١٧	٤ر٧٥١	٤٢	٦ر٤٠٨	٦٧	٨ر٨٥٣	٩٢	١٥ر١٥٦
١٨	٤ر٨١٨	٤٣	٦ر٤٧٤	٦٨	٩ر٠١٢	٩٣	١٥ر٤٧٤
١٩	٤ر٨٨٤	٤٤	٦ر٥٤٠	٦٩	٩ر١٧١	٩٤	١٥ر٧٩٢
٢٠	٤ر٩٥٠	٤٥	٦ر٦٠٦	٧٠	٩ر٣٣٠	٩٥	١٦ر١١٠
٢١	٥ر٠١٦	٤٦	٦ر٦٧٣	٧١	٩ر٤٨٩	٩٦	١٦ر٤٢٨
٢٢	٥ر٠٨٢	٤٧	٦ر٧٣٩	٧٢	٩ر٦٤٨	٩٧	١٧ر٧٣٠
٢٣	٥ر١٤٩	٤٨	٦ر٨٠٥	٧٣	٩ر٨٠٧	٩٨	١٩ر٣٢٠
٢٤	٥ر٢١٥	٤٩	٦ر٨٧١	٧٤	٠ر٩٦٦	٩٩	٢٠ر٩١٠
٢٥	٥ر٢٨١	٥٠	٦ر٩٣٨	٧٥	١٠ر١٢٥	١٠٠	٢٢ر٥٠٠

٢ ـ مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (من اعـــداد الباحث ، ملحق ـ ٢) :

ولقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، قام الباحث باعـداد مقياس «الاتجاه نحو منهة التدريس» ، ويقصد به ردود فعل الفرد الذى سيعمل بمهنة التدريس تجاه هذه المهنة من حيث العلاقات الشخصية بين أعضاء

هيئة التدريس ، وما تتميز به هذه المهنة من مـــرونة وابتكارية ، وما تتطلبه من جهد وتركيز ، وما قد تتطلبه من ضرورة اكتســـابه لمهارات جديدة فى عملية التدريس ، ومدى استقلالية المدرس فى اتخاذ القرار المناسب له ، وحجم المسؤولية الملقاة على المدرس ، ووضوح الهدف من هذه المهنة بالمقارنة بالمهن الأخرى ، وان كانت تصادف ميول ورغبات الفرد ، وقدرة الفرد الذى سيعمل بمهنة التدريس على اتخاذ القـــرار المناسب فى الوقت المناسب ، والرواتب التى يتقاضاها خلال عمله بهذه الوظيفة ، والظروف الوظيفية التى سيعمل بها المدرس ان كانت محببة لنفسه أم لا ٠

وتكون المقياس فى صورته المبدئية من ٥٠ عبارة يجاب عنها بخمس استجابات تبدأ من «موافق بشد» وتنتهى عند «غير موافق بشدة» ٠ ولقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لابداء الرأى (ن = ٩) من أساتذة علم النفس والتربية والمناهج وطرق التدريس بالمعهد ٠ واستقر المقياس فى صورته المبدئية بعد رأى المحكمين على ٤٥ عبـــارة ٠ ويتم التصحيح عن طريق جمع العبارات الموجبة وعكس التصحيح فى العبارات السالبة ، ويصبح الاتجاه العكسى نحو مهنة التدريس معبرا عنه بالدرجة الكلية للاستجابات على جزئى المقياس ٠

ثبات المقياس : تم حساب معامل ثبات المقيـــاس باستخدام طريقة التجزئة النصفية باعتبار أن كل عبارات المفياس تتناسق مع بعضها البعض فى تكوين أو تحديد الاتجاه العام لدى الفرد الذى يرغب فى العمل بمهنة التدريس ٠ وبتقسيم عبارات المقياس الى نصفين علوى وسفلى باعتبار العبارة رقم (٢٣) هى الفاصلة بين الجزئين وحســـاب معامل الارتباط بينهما ، وجد أنه يساوى ٠٢٢٣ر٠ وبتعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون ، اتضح ان معامل الثبات يساوى ٠٣٦٤ر٠ وهى قيمة تبدو مقبولة بالنسبة لمقاييس الاتجاهات ٠

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس باسلوبين :

(أ) حساب الفروق بين التكرارات لكل عبارة باستخدام اختبار كا٢: من أحد الاستخدامات المشهورة لمقيـــاس كا٢ توضيحه لمـــدى جـــودة

goodness وملاءمة fittness العبارات الموضوعة فى المقياس لقياس المتغير الموضوعة من أجله (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩) وذلك من خلال حساب الفروق فى النسب بين التكرارات المقاسة والتكرارات المتوقعة لكل عبارة من العبارات ٠

ويوضح الجدول رقم (٥) بيانا بقيم التكرارات مع كل عبارة ، وقيمة كا٢ لها ودلالتها ٠

جدول رقم (٥)

بيان بعبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس والتكرارات الخاصة بالاجابات عليها ونتائج كا٢ ودلالتها

رقم العبارة	تكرار الاستجابات					كا٢	الدلالة
	موافق بشدة	موافق	لاأدرى	غير موافق	غيرموافق بشدة		
١	٥	٦	٥	١٨	١٩	١٩ر١٣	دالة ١٪
٢	٢١	١١	٧	٤	٨	١٧ر٦٦	دالة ١٪
٣	١٦	٢١	٣	٩	٤	٢٤ر٤٦	دالة ١٪
٤	٧	٢١	٦	١٠	٩	ـر١٦	دالة ١٪
٥	١٢	١٤	٩	١٤	٤	٩ر٥٧	دالة ٥٪
٦	٨	٢١	٨	٨	٨	١٤ر٨٢	دالة ١٪
٧	ـ	٤	١	١٨	٣٠	٥٣ر٤٨	دالة ١٪
٨	٢	ـ	١	١٢	٣٧	٤٠ر٠٢	دالة ١٪
٩	٢٥	٢١	٤	٢	١	٥٤ر٠٤	دالة ١٪
١٠	١٠	١٨	٦	١٥	٣	١٤ر٧٢	دالة ١٪
١١	١٧	١١	٦	١٣	٦	١٠ر٠٥٥	دال ٥٪
١٢	٧	٥	٦	٢٠	١٣	١٥ر٤٨	دالة ١٪
١٣	٥	٨	٥	١١	٢٤	٢٣ر٥١	دالة ١٪
١٤	٨	٨	٧	١١	١٩	١٣ر٦٣	دالة ١٪
١٥	٤	١٤	١٠	١٤	١١	١٠ر٢٩	دالة ١٪
١٦	٢٢	١٦	٥	٩	١	٢٨ر٠٢	دالة ٥٪
١٧	٩	٦	٧	١٤	١٤	٥ر٥	غيردالة
١٨	٢٢	١١	٨	٩	٢	٢١ر٠٤	دالة ١٪

١٩	٦	١٦	٤	١٥	١٠	١١ر٥٩	دالة ٥٪
٢٠	٤	٧	٤	١٩	١٩	١٤ر٥٤	دالة ١٪
٢١	٢	٨	١٠	٢٣	١ـ	٢٥ر٧٨	دالة ١٪
٢٢	٧	١٥	١٨	١١	١	١٩ر٣٦	دالة ١٪
٢٣	٨	١٥	١٢	١٤	٤	١٠ر٠٦	دالة ٥٪
٢٤	٤	١٦	٩	١٣	٨	٨ر٦	غيردالة
٢٥	٨	٢٤	٩	٧	٥	٢٥ر٠٢	دالة ١٪
٢٦	٥	٨	٣	٢٣	١٣	٢٤ر٠٩	دالة ١٪
٢٧	٥	١٣	٥	١٤	١٥	٩ر٣٦	غيردالة
٢٨	١٣	١٢	٢	١٦	٩	١٠ر٨٩	دالة ٥٪
٢٩	٨	١٦	١١	١٢	٦	٥ر٤٩	غيردالة
٣٠	١	٢	٨	١٢	٣٠	٥١ر٩٩	دالة ١٪
٣١	٧	١٩	٧	١٧	٣	١٨ر٤١	دالة ١٪
٣٢	١	ـ	٣	٩	٤٠	٩٥ر٩٣	دالة ١٪
٣٣	٧	١٣	١٢	١٦	٥	٧ر٦٥	غيردالة
٣٤	٩	٢٠	١٠	٩	٥	١١ر٧٩	دالة ٥٪
٣٥	ـ	٣	٣	١٦	٣١	٥٢ر٩١	دالة ١٪
٣٦	٢	١٠	١٦	١٥	١٠	٤ر٦٤	غيردالة
٣٧	١	ـ	١	١٣	٣٨	٤٥ر٨٣	دالة ١٪
٣٨	١	١	٧	١٧	٢٧	٤٧ر٨٣	دالة ١٪
٣٩	١٦	١٧	١١	٨	١	١٥ر٩٦	دالة ١٪
٤٠	٣	١٥	٧	١٥	١٣	١٠ر٩٤	دالة ٥٪
٤١	٢	ـ	٢	٢٢	٢٧	٥١ر٥٩	دالة ١٪
٤٢	٣	١٣	٤	١٥	١٨	١٧ر٠٩	دالة ١٪
٤٣	٧	٨	٨	١٤	١٦	٦ر٥٤	غيردالة
٤٤	٢	٦	٥	١٤	٢٥	٣٢ر٣٢	دالة ١٪
٤٥	ـ	٣	٢	١٩	٢٩	٥١ر٠٣	دالة ١٪

قيمة كا٢ الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٩ر٩٤ ، وعند ١٪ = ١٣ر٢٨ لدرجات حرية ٤

وبالنظر الى الجدول رقم (٥) يتضح ان قيم كا٢ جميعها دالة احصائيا عند ٥٪ أو ١٪ باستثناء بعض العبارات أرقام ١٧ ، ٢٤ ، ٢٧ ،

٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٣ التى لم تصـــل فيها قيم كا٢ الى مســـتوى الدلالة الاحصائية ٠

وبناء على ذلك يمكن الابقاء على عبارات المقياس فيما عدا هـذه العبارات التى لم تصل لدلالتها الاحصائية ، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس ٣٨ عبارة ٠

ب ـ التمييز بين المرتفعين والمنخفضين فى الاتجـــاه نحو مهنـة التدريس : وكما سبق ، اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل من الارباعى الاعلى (المرتفعون فى الاتجاه نحو مهنة التدريس) ، والارباعى الادنى (المنخفضون فى الاتجاه نحو مهنة التدريس) وبحساب قيم هذين الارباعيين وجد أن الارباعى الأعلى يقع عند قيمة ١٣٢ر٣٧٥ (ن = ١٩) بمتوســـط مقـــداره ١٤٤ر٠٥٢ وانحراف معيارى مقداره ٨ر٥٤٣ فى حين أن الارباعى الأدنى يقع عنـد قيمة ١١ر٥٢٥ (ن = ١٢) بمتوسـط مقداره ٩٩ وانحـــراف معيارى مقداره ٩ر١١٩ ٠ ويوضح الجدول رقم (٦) بيانا بنتائج الفروق باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لهاتين المجموعتين ٠

جـدول رقم (٦)

بيان بقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل من الارباعى الاعلى (ن = ١٣) والارباعى الادنى (ن = ١٢) على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الارباعى الاعلى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المجموعة	١٢	ـ٩٩	٩ر١١٩	٢٩	١٣ر٧٢٦	دالة عند ١٪
الارباعى الادنى	١٣	١٤٤ر٠٥٢	٨ر٥٤٣			

قيمة (ت) الدالة احصائيا عند ٥٪ = ١ر٧٠ ، وعنـــد ١٪ = ٢ر٤٦ عند درجات حرية ٢٩

وبالنظر الى الجدول رقم (٦) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائيا

مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المنخفضين والمرتفعين فى الاتجاه نحو مهنة التدريس مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين طرق السمة المقاسة ٠

معايير المقياس : ويوضح الجدول رقم (٧) بيان بالدرجات الخام لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (ن = ٥٣) والدرجات المعيارية ، والدرجات التائية والتريب المئينى لها علما بأن قيمة المتوسط = ١٢٣ر٦٤ والانحراف المعيارى ١٨ر٩٤٨ ٠

جـدول رقم (٧)

الدرجات الخام والدرجات المعيارية والتائية والترتيب المئينى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ٠

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	المئينى	الخام	المئينى	الخام	المئينى	الخام
٧٤	ـ٢ر٦١٩	٢٣ر٨٠٢	١	٧٧ر٧٤	٣٨	١٠٧ر٦٨	٧٥	١٤٠ر٣٣
٩٣	ـ١ر٦١٧	٣٣ر٨٢٩	٢	٩٢ر٥٨	٣٩	١٠٧ر٩٣	٧٦	١٤٠ر٦٩
٩٦	ـ١ر٤٥٩	٣٥ر٤١٢	٣	٩٣ر٢٩	٤٠	١٠٨ر١٨	٧٧	١٤١ر٠٤
٩٩	ـ١ر٣٠٠	٣٦ر٩٩٥	٤	٩٣ر٩٩	٤١	١٠٨ر٤٣	٧٨	١٤١ر٣٩
١٠٠	ـ١ر٢٤٧	٣٧ر٥٢٣	٥	٩٤ر٧	٤٢	١٠٨ر٦٨	٧٩	١٤١ر٧٥
١٠١	ـ١ر١٩٥	٣٨ر٠٥١	٦	٥٩ر٤١	٤٣	١٠٨ر٩٣	٨٠	١٤٢ر١
١٠٣	ـ٠ر٨٩	٣٩ر١٠٦	٧	٩٦ر١١	٤٤	١٠٩ر١٨	٨١	١٤٢ر٤٥
١٠٤	ـ١ر٠٣٦	٣٩ر٦٣٤	٨	٩٦ر٨٢	٤٥	١٠٩ر٤٣	٨٢	١٤٢ر٨١
١٠٦	ـ٠ر٩٣١	٤٠ر٦٨٩	٩	٩٧ر٥٣	٤٦	١٢٠ر٨٨	٨٣	١٤٣ر١٦
١٠٧	ـ٠ر٨٧٨	٤١ر٢١٨	١٠	٩٨ر٢٣	٤٧	١٢١ر٤١	٨٤	١٤٣ر٥١
١١٠	ـ٠ر٧١٩	٤٢ر٨٠١	١١	٩٨ر٩٤	٤٨	١٢١ر٩٤	٨٥	١٤٣ر٨٧
١١٢	٠ر٦١٤	٤٣ر٨٥٦	١٢	١٠١ر١٩	٤٩	١٢٢ر٤٧	٨٦	١٤٤ر٢٢
١١٣	ـ٠ر٥٦١	٤٤ر٣٨٤	١٣	١٠١ر٤٥	٥٠	ـ١٢٣	٨٧	١٤٤ر٥٧
١١٥	ـ٠ر٤٥٦	٤٥ر٤٣٩	١٤	١٠١ر٦٩	٥١	١٢٣ر٥٣	٨٨	١٤٤ر٩٣
١١٦	ـ٠ر٤٠٣	٤٥ر٩٦٧	١٥	١٠١ر٩٥	٥٢	١٢٤ر٠٦	٨٩	١٤٥ر٢٨
١١٧	ـ٠ر٣٥٠	٤٦ر٤٩٥	١٦	١٠٢ر١٩	٥٣	١٢٤ر٥٩	٩٠	١٤٥ر٦٣
١١٨	ـ٠ر٢٩٧	٤٧ر٠٢٢	١٧	١٠٢ر٤٥	٥٤	١٢٥ر١٢	٩١	١٤٥ر٩٩
١٢١	ـ٠ر١٣٩	٤٨ر٦٠٦	١٨	١٠٢ر٦٩	٥٥	١٢٧ر٦٥	٩٢	١٤٦ر٣٤

١٢٣	ـ٠ر٠٣٣	٤٩ر٦٦١	١٩	١٠٢ر٩٤	٥٦	١٢٦ر١٨	٩٣	١٤٨ر٦٦
١٢٥	٠ر٠٧١٦	٥٠ر٧١٧	٢٠	١٠٣ر١٩	٥٧	١٢٦ر٧١	٩٤	١٥٠ر٧٨
١٢٦	٠ر١٢٤	٥١ر٢٤٥	٢١	١٠٣ر٤٤	٥٨	١٢٧ر٢٤	٩٥	١٥٢ر٩
١٢٧	٠ر١٧٧	٥١ر٧٧٢	٢٢	١٠٣ر٦٩	**٥٩**	**١٢٧ر٧٧**	٩٦	١٥٥ر٢ـ
١٢٨	٠ر٢٣٠	٥٢ر٣٠٠	٢٣	١٠٣ر٩٤	٦٠	١٢٨ر٣	٩٧	١٥٩ر٧٨
١٣٠	٠ر٣٣٦	٥٣ر٣٥٥	٢٤	١٠٤ر١٩	٦١	١٣٠ر٠٣	٩٨	١٦٤ر٠٢
١٣٢	٠ر٤٤١	٥٤ر٤١١	٢٥	١٠٤ر٤٤	٦٢	١٣٠ر٨٨	٩٩	١٦٨ر٢٦
١٣٤	٠ر٥٤٧	٥٥ر٤٦٩	٢٦	١٠٤ر٦٩	٦٣	١٣١ر٧٢	١٠٠	١٧٣ر٥
١٣٩	٠ر٨١١	٥٨ر١٠٥	٢٧	١٠٤ر٩٤	٦٤	١٣٢ر٥٧		
١٤٠	٠ر٨٦٣	٥٨ر٦٣٣	٢٨	١٠٥ر١٩	٦٥	١٣٣ر٤٢		
١٤١	٠ر٩١٦	٥٩ر١٦١	٢٩	١٠٥ر٥٤	٦٦	١٣٤ر٢٧		
١٤٢	٠ر٦٩٨	٥٩ر٦٨٨	٣٠	١٠٥ر٦٨	٦٧	١٣٥ر١٢		
١٤٣	١ر٠٢٢	٦٠ر٢١٦	٣١	١٠٥ر٩٣	٦٨	١٣٥ر٩٦		
١٤٥	١ر١٢٧	٦١ر٢٧٢	٣٢	١٠٦ر١٩	٦٩	١٣٦ر٨١		
١٤٧	١ر٢٣٣	٦٢ر٣٢٧	٣٣	١٠٦ر٤٣	٧٠	١٣٨ر٥٧		
١٤٩	١ر٣٣٨	٦٣ر٣٨٣	٣٤	١٠٦ر٦٩	٧١	١٣٨ر٩٢		
١٥٦	١ر٧٠٨	٦٧ر٠٧٦	٣٥	١٠٦ر٩٣	٧٢	١٣٩ر٢٧		
١٥٧	١ر٧٦٠	٦٧ر٦٠٤	٣٦	١٠٧ر١٨	٧٣	١٣٩ر٦٢		
١٦٨	٢ر٣٤١	٧٣ر٤٠٩	٣٧	١٠٧ر٤٣	٧٤	١٣٩ر٩٨		

٣ ـ مقياس سمات الشخصية لايزينك :

لقد تم قياس سمات الشخصية (الانطواء ـ الانبساط Extroversion Introversion ، والعصابية Neuroticism باستخدام مقياس أيزينك للشخصية الذى أعده للعربية جابر عبد الحميد جابر ، وفخر الدين اسلام. ويتكون المقياس من ٥٧ عبارة يجاب عنها بـ «نعم» و «لا» ولقد استخدم المقياس فى العديد من الدراسات العربية .

النتائج وتفسيرها :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى قلق التدريس بين الذكور والاناث من طلاب معهد التأهيل التربوى .

ولاختبار صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث يوضح الجدول رقم (٨) بيان نتائج اختبار هذا الفرض احصائيا .

جدول رقم (٨)

بيان قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل من الذكور (ن = ١٨) والاناث (ن = ٣٥) على مقياس قلق التدريس

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الذكور	١٨	٨ر٨٨٩	٤ر٥٥٧	٥١	٠ر٧٨٤	غيردالة
الاناث	٣٥	٧ر٩١٤	٣ر٧١٤			

قيمة (ت) الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٢ر٠١ وعند ١٪ = ٢ر٦٨ درجات حرية ٥١ .

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٨) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب معهد التأهيل التربوى مما يقود الى قبول الفرض ، ويدل ذلك على أن قلق التـــدريس رغـــم

انخفاض قيمته لكل من الذكور والاناث (متوسط الذكور ٨ر٨٨٩ ، متوسط الاناث ٧ر٩١٤ ، والمتوسط العام ٨ر٢٥٠) لم يختلف بعامل الجنس (ذكورة/انوثة) . وقد يعود ذلك الى أن طلاب التأهيل التربوى الذين تم تطبيق الدراسة عليهم ، والبرنامج الذى استخدم فى اعدادهم بالفعل عام ١٩٩٠/١٩٩١ قد نجح فى تقليص درجة القلق المتوقعة لديهم . والمتأمل لهذا البرنامج سيجد أنه يعطى هؤلاء الدارسين مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة للنجاح فى مهنة التدريس . ولعل هذا قد تمثل فى تعريفه بأسلوب بناء المنهج المدرسى ، وما ينبغى أخذه بعين الاعتبار عند التخطيط للمنهج ، وأساليب التدريس المتطوره ، مع تطبيقها بصورة ملموسة فى وجود مشرفين على درجة عالية من الخبرة فى التخصص ، وتصحيح الأخطاء التى قد تظهر ، وذلك خلال المشاغل التربوية والتعليم المصغر من قبل النزول للتربية العملية أسبوعيا . كما أنه كان يعطى هؤلاء الدارسين بعض الثقة فى كيفية بناء ورقة امتحانية وفق الأصول العلمية المتعارف عليها . كما أنه كان يكسبهم مهارة التعامل مع الطلاب وفق المرحلة التى يمرون بها فى النمو ، وكذلك كيفية حل بعض المشكلات السلوكية البسيطة التى قد تعترض سبيل تعلم الطلاب فى المدارس . هذا بالاضافة الى المقررات التربوية الأخرى التى تجعل المعلم ملما بدرجات الاختبار ، وكيفية معالجة هؤلاء الطلاب الذين هم دون المستوى من ناحية والاهتمام بالمتفوقين منهم من ناحية أخرى . ويؤكد هذا ما توصل اليه (Parkey & Hardcastell, 1990) من أن اكساب المعلمين خلال فترة التأهيل والاعداد المهارات الأساسية سوف يقلل الى حد كبير احساسهم بالقلق عند مزاولة المهنة .

الفرض الثانى : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الذكور والاناث من طلاب معهد التأهيل التربوى .

ولاختبار صحة هذا الفرض احصائيا ، استخدمت الدراسة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات . ويوضح الجدول رقم (٩) بيانا بنتائج اختبار هذا الفرض احصائيا .

جدول رقم (٩)

بيان بقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل من الذكور (ن = ١٨) والاناث (ن = ٣٥) على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الذكور	١٨	١٣٢ر٢٢	٢٠ر٥٠٣	٥١	٢ر٣٢٢	دالةعند٥٪
الاناث	٣٥	١١٩ر٢٣	١٦ر٤٤٠			

قيمة (ت) الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٢ر٠١ ، عند ١٪ = ٢ر٦٨ لدرجات حرية ٥١ ٠

وتوضح النتائج الموجودة بالجدول رقم (٩) أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند ٥٪ مشيرة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب معهد التأهيل التربوى فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح الذكور بما يقود الى رفض الفرض ٠ ويمكن تفسير هذه النتيجة بما توصلت اليه دراسة (Webb & Sherman 1989) ، ودراسة (Coates & Thersen, 1989) من أن البعض قد ينجذب لمهنة التدريس لأسباب متباينة ، وهذا التباين قد يكون لعامل الجنس (ذكورة/انوثة) ٠ فلقد وجدت مثل هذه الدراسات أن الاناث قد تلتحقن بمهنة التدريس حتى يتم زواجهن ، أو على الأقل حتى ينجبن ٠ ولعل هذا ما أحدث التباين فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة ٠

الفرض الثالث : ترتبط درجات قلق التدريس ايجابيا بالعصابية وسلبيا بالانبساطية لدى طلاب معهد التأهيل التربوى ٠

ولاختبار صحة هذا الفرض احصائيا ، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون ٠ ويوضح الجدول رقم (١٠) بيانا بنتائج اختبار هذا الفرض احصائيا بالنسبة للذكور (ن = ١٨) والاناث (ن = ٣٥) وبالنسبة للعينة الكلية (ن = ٥٣) ٠

جـدول رقم (١٠)

بيان بقيم معاملات الارتباط بين قلق التدريس وكل من العصابية والانبساطية لدى الذكور (ن = ١٨) والاناث (ن = ٣٥) ، والقيمة الكلية (ن = ٥٣)

المجموعة	العدد	معاملات ارتباط قلق التدريس (ن = ٥٣) العصابية	الدلالة	الانبساطية	الدلالة
الذكور	١٨	٠ر٤٣٩٥	غ٠دالة	ـ٠ر٤١٧٩	غ٠دالة
الاناث	٣٥	٠ر٢٠٦٧	غ٠دالة	ـ٠ر٤٣٥٧	دالة١٪
العينة الكلية	٥٣	٠ر٢٧٥٦	دالة٥٪	ـ٠ر٤١٢٩	دالة١٪

قيم معاملات الارتباط الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٠ر٤٦٨ وعند ١٪ = ٠ر٥٩٠ لدرجات حرية ١٦

قيم معاملات الارتباط الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٠ر٣٢٥ وعنـد ١٪ = ٠ر٤١٨ لدرجات حرية ٣٣

قيم معاملات الارتباط الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٠ر٢٧٣ وعنـد ١٪ = ٠ر٣٥٤ لدرجات حرية ٥١

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (١٠) الى أن قلق التدريس يرتبط ايجابيا ببعد العصابية لدى كل من الذكور والاناث والعينة الكلية، فى حين أنه يرتبط سلبيا ببعد الانبساطية لهذه المجموعات بما يؤكد قبول الفرض . وتوضح النتائج أيضا أن العلاقة الايجابية التى ظهرت بين قلق التدريس والعصابية لم تصل الى الدلالة الاحصائية لها لدى كل من الذكور والاناث ، الا أن العلاقة السالبة التى نتجت بين قلق التدريس والانبساطية لم تكن دالة الا عند الاناث فقط . ورغم الاتجاه الايجابى للذكور نحو مهنة التدريس ، ورغم أن قلق التدريس لم يتباين بعامل الجنس فى الدراسة الحالية ، الا أن قلق التدريس يتفق والدراسات السابقة فى هذا المجال . ففى دراسة (Hicks, 1933) ، ودراسة (Randall, 1951) ، ودراسة الرابطة القومية للتربية فى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٨ ، ١٩٥١، ١٩٦٧) لوحظ أن المعلمين قد يصابون بحالة من العصبية الناشئة عن التدريس ، وهى أحد المظاهر غير السوية للتكيف مع المهنة . وقد تبدو

هذه النتيجة غير متوقعة لدى أفراد الدراسة الحالية نظـــرا لتوفير كافة الامكانات لنجاحهم فى المهنة ، ولكن قد يعود هذا بالفعل الى ســـماتهم الشخصية ٠

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى قلق التدريس لدى كل من المرتفعين والمنخفضين فى الاتجاه نحو مهنة التدريس ٠

وسوف يتم اختبار صحة هذا الفرض احصائيا باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ٠ ويوضح الجدل رقم (١١) بيانا بقيم كل من الارباعى الأدنى (المنخفضون) ، والارباعى الأعلى (المرتفعون) فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لكل من الذكور ، والاناث ، والعينة الكلية ، واعدادها ، وكذلك متوسط الأداء فى قلق التدريس المناظر لكل مجموعة منهما ، والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات فى قلق التدريس لدى المرتفعين والمنخفضين فى قلق التدريس ٠

جدول رقم (١١)

بيان بقيم الارباعى الأعلى والأدنى للاتجاه نحو مهنة التـــدريس والفروق المصاحبة بينها فى قلق التدريس لدى عينة الذكـــور (ن = ١٨) وعينة الاناث (ن = ٣٥) والعينة الكلية (ن = ٥٣)

الجنس	مجموعة الاتجاه نحو مهنة التدريس	قيمة الارباعى	العدد	متوسط قلق التدريس	الانحراف المعيارى لقلق التدريس	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	المنخفضون	ـ ر١١٥	٤	٧	ـ ر١	٥	٢ر١٠٣	غير دالة
	المرتفعون	١٤٩ر٢٨	٣	١٥	٦ر٥٣			
اناث	المنخفضون	١١٢ر٥٦	١١	٥ر٥٤٥	١ر٦٧١	١٨	٢ر٧٥	دالة ٥٪
	المرتفعون	١٣٠ر٨٧٥	٩	٩ر٣٣	٣ر٨٨٧			
العينة الكلية	المنخفضون	١١١ر٠٤	١٣	٥ر٧٦٩	١ر٦٧١	٢٤	٣ر٠٩٢	دالة ١٪
	المرتفعون	١٤٠ر٥٦	١٣	١٠ر٤٦٢	٥ر٢١٣			

قيم (ت) الدالة احصائيا عنه ٥٪ = ٢ر٥٧ ، عند ١٪ = ٤ر٠٣ لدرجات حرية ٥٥٪ = ٢ر١٠ ، عند ١٪ = ٢ر٨٨ لدرجات حرية ٥١٨٪ = ٢ر٦ ، عند ١٪ = ٢ر٨٠ لدرجات حرية ٢٤

وبالنظر الى النتائج الموجودة بالجدول رقم (١١) يتضح أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لقلق التدريس لدى كل من المرتفعين والمنخفضين فى الاتجاه نحو مهنة التدريس غير دالة بالنسبة لعينة الذكور فى حين كانت دالة احصائيا بالنسبة لعينة الاناث والعينة الكلية مما يشير الى قبول الفرض جزئيا بالنسبة للاناث والعينة الكلية · وتشير هـــذه النتيجة الى أن الاتجاه نحو مهنة التدريس قـــد يعتبر أحـــد المكونات الأساسية وراء انخفاض درجة القلق والخوف من التدريس لدى المعلمين تحت التأهيل والاعداد · فكلما ازداد حب هؤلاء الأفراد لمهنة التدريس كلما كان من المتوقع انخفاض درجة القلق من التدريس ·

الفرض الخامس : لا توجـــد فـــروق ذات دلالة احصائية فى قلق التدريس لدى طلاب وطالبات التأهيل التربوى باختلاف التخصص ·

وسوف يتم اختبار هذه الفرضية احصائيا باستخدام تحليل التباين الاحادى · ويوضح الجدول رقم (١٢) بيانا بنتائج اختبار هـــذا الفرض احصائيا وذلك لمجموعة الاناث فقط حيث لم يوضح معظم الذكور بيانات تخصصاتهم ·

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الاحادى لدى مجموعات الطالبات بالتأهيل التربوى فى قلق التدريس باختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة التائية	الدلالة
بين التخصصات	١٢١ر٨٨٢	٥	٢٤ر٣٧٦	٢ر٠٢٦	غير دالة احصائيا
داخل التخصصات	٣٦٠ر٨٥٥	٣٠	١٢ر٠٢٨		
المجموع	٤٨٢ر٧٣٧	٣٥			

قيمة (ف) الدالة احصائيا عند ٥٪ = ٢ر٥٣ ، وعند ١٪ = ٣ر٧٠ لدرجات حرية (٥،٣٠)

وتوضح النتائج الموجودة بالجدول رقم (١٢) أن قيمـــة (ف) لم تصل لدلالتها الاحصائية مؤكدة عدم وجود فروق جوهرية فى قلق التدريس بين التخصصات المختلفة لدى طالبات التأهيل التربوى بما يشير الى قبول الفرض • ان قلق التدريس لم يظهر فى الدراســـات السابقة أنه يرتبط بتخصص عن آخر ، فمهنة التدريس لا تتجزأ بتجزوء التخصص ، حيث لا نتوقع أن يكون مدرسو اللغة العربية أكثر قلقا من مدرسى العلوم أو الرياضيات • فمتطلبات الوظيفة لدى كل التخصصات واحـدة ، كما أن أسلوب الاعداد والتأهيل لا يختلف جوهريا حسب التخصص •

توصيات ومقترحات :

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة ، فانه يمكن التوصية بالآتى :

١ ـ نظرا للارتباط الايجابى الذى ظهر بين القلق العـــام ، وقلق التدريس ، يمكن تطبيق اختبار للقلق العـــام أو اختبار لقلق التدريس خلال المقابلة الشخصية للطلاب ، وبصـــورة جمعية ، يتم فيه اســتبعاد الحالات التى تعانى من الارتفاع فى أى من هذين المتغيرين ، حيث قد لا ينجح التأهيل معها •

٢ ـ نظرا لما تؤكده الدراسات السابقة بخصوص العلاقة بين بعض خصائص الشخصية مثل العصابية وقلق التدريس ، فانه يمكـــن تطبيق بعض الأدوات الصادقة فى قياس هذا المتغير ، والتى تعتبر محكا قـــد يستخدم فى استبعاد الحالات التى تعـــانى من ارتفاعها لديهم • وبذلك نضمن الى حد كبير أن العناصر التى يتم تأهيلها لتصبح كوادر فنية مدربة مستقبلا فى مهنة التدريس خالية من أى عوامل تقود بهم الى الاحساس بالفشل فيها •

٣ ـ زيادة الاهتمام باكساب المهارات اللازمة للمعلمين تحت التأهيل، سواء كان هذا الاهتمام بصورة نظرية فى محاضرات تلقى عليهم ، أو فى صورة عملية لمواقف وأساليب التـدريس فى التعليم المصـــغر والمشاغل التربوية •

المراجـع :

أولا ـ المراجع العربية :

ـــ كالفن س٠هول ـ **مبادىء علم النفس الفرويدى** ـ ترجمة دحـــام الكيال ـ ط١ ـ بغـــداد : المؤسسة الجامعية للدراســات والنشر والتوزيع ـ ١٩٩٠

ـــ على محمود شعيب ـ نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسى لدى المراهقين من المجتمع السعودى ـ **مجلة العلوم الاجتماعية** ـ مجلد ١٦ (٢) ـ ١٩٨٨ : ١٣٥ ـ ١٥٦ ٠

ـــ وزارة التربية والتعليم والشباب بسلطنة عمان ـ **الكتاب الســنوى للاحصاءات التعليمية** ـ العدد الحادى والعشرون ٩١/٩٠ ٠

ـــ وزارة التربية والتعليم والشباب بسلطنة عمان ـ **الكتاب الســنوى للاحصاءات التعليمية** ـ العدد العشرون ٩٠/٨٩ ٠

ـــ فؤاد البهى السيد ـ **علم النفس الاحصائى وقياس العقــل البشرى** ـ القاهرة : دار الفكر العربى ـ ١٩٨٨ ٠

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Coates, T. Thoresen, C. E. Teacher Anxiety : A Review and Recommendations; Eric No. 092518; 1974.

Davis, Jerry B. Stress Among Secondary School Teachers, Factors which Contribute to it and Ways of Reducing it; High School Journal, 1990, Vol. 73 (4), 240-44.

Dieter, D. How Outstanding Teachers View Themselves as Persons; Eric No. 115500, 1975.

Dulton,W.H. Attitude Change in Elementary School Teachers and Anxiety. The Journal Research, 1960, 55, 380-82.

Flanders,N.A. & Simon A. Teacher Effectiveness. In R.L. Ebel (Ed.), Encyclopedia of Educational Research; New York: McMillian, 1969, pp. 1423-37.

Fuller,F.F. & Manning, B.A.; Self-Confrontation reviewed : A

conceptualization for video playback in teacher education, Review of Educational Research, 1973,«3,469-528.

Greenwood, G.E., Olejenk, S.F. & Parkay, F. Relationships Between Four Teacher Effiecy Beleif Patterns and Selected Teacher Characteristics; Journal of Research and Development in Education; 1990, Vol. 32 (2), 102-106.

Harrow,T. et.al., An Investigation into Student Teacher Problems During Practice Teaching; Eric No. O76578.

Hicks,F.P. The Mental Health of Teachers, New : Collman and Ghertner,1933.

Jersild,A.T.; When Teachers Face Themselves; New York : Columbia University Press, 1955.

McMillion, M. A Comparison of Anxiety Levels of Students Teachers Prior to Student Teaching Under Performance Based and Other Types of Preparation. Eric No. O86681, 1973.

National Education Association; Development of Classroom Teachers. Fit Teachers: A Study of Health Problems of Teachers; Washington, D.C. NEA, Dept. of Classroom Teachers, 1938.

National Education Association; Teaching Load in 1950; Research Bulltin, 1951, 29 (1), 3-50.

National Education Association; Teachers Problems, Research Bulltin, 1967, 45,115-17

Parkey, T. and Hardcastelle, B. Becoming a Teacher: Accepting the Challange of Preparation; Toronto: Allyn and Bacon, 1990.

Parsons, S.J. Assessment of Anxiety about Teaching using the Teaching Anxiety Scale : Manual and Research Report, Eric. No.O79330,1973.

Peck, L.A.; A Study of the Adjustment Difficulties of a Group of Women; Teachers Journal of Educational Psychology, 1933, 401-16.

Pigge, T. & Marso, R. A. Longitudional Assessment of the Effective Impact of Pre-Service Training on Prospective Teachers; Journal of Experimental Education. 1990, Vol. 58(4), 283-89.

Randall, H.B. Health is for Teachers Too; National Educational Association Journal, 1951, 40,467-68.

Rumkel P.J. and Damrin, D.E.; Effects of Training and Anxiety on Teachers Performances for Information about Students; Journal of Educational Psychology, 1961,52,254-61.

Schmuck, R. A. Self Confrontation of Teachers; Eric. No.. O83739,1973.

Sellingers, S.A. An Investigation of Effects of Organizational Climate and Teachng Anxiety on Test Anxiety of Elementary School Students; Ph.D. Dissertation, New York University, University Microfilm No. 72-11495; 1972.

Smith, B.O. Teachers for the Real World; Washington, D.C. American Association of College for Teacher Education, 1968

Treese, W. D. The Effects of Micro-Teaching on Teaching Attitudes and Values; Ph.D. Dissertation, University of Missouri, University Microfilm, No. 72-19253,1972.

Webb, R. and Sherman, R. Schooling and Society, 2nd.; New York : McMillan Publishing Co., 1989.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس قلق التدريس لدى الطلاب التأهيل التربوى

الصـورة (أ)

اعـــداد
على محمود شـــعيب

تعليمات :

فيما يلى مجموعة من العبارات التى تسأ عن احاسيسك ومشاعرك تجاه مهنة التدريس ومواقفها داخل الفصل ، وأمام كل عبارة استجاباتان هما نعم ، لا . والمطلوب هو قراءة كل عبارة ، وضع علامة (✓) تحت الخانة التى تمثل أنسب اختيار لما تشعر به تجاه هذه العبارة فى ورقة الاجابة المنفصلة تحت الصورة ـ أ . لا تترل عبارة الا وتجيب عليها . هذه الاستمارة لن تستخدم الا فى الاغراض العلمية فقط .

شكرا على تعاونك ....

م	العبـــــارة
١	أحاول أن أبدو متماسكا اذا كلفـــت بادارة اجتماع لمجـلس الآباء والمعلمين بالمدرسة .
٢	لاشك أننى سأفقد تركيزى اذا فاجئنى أحد الطلاب بسؤال لا أعرف اجابته فى الفصل .
٣	أجد صعوبة فى الحديث أمام مجموعة من زملائى فى غرفة المدرسين.
٤	سعادتى لا تقدر عند الانتهاء من تحضير الدروس التى سوف القيها على طلابى .
٥	لا أتوقع أننى سأكون مدرسا كفئا .
٦	حقيقة أن التدريس مهنة من ليس له مهنة .
٧	قد أفقد أعصابى اذا رأيت أحد أولياء الأمور يحقق معى لانخفاض مستوى آداء ابنه .

م	العبـــــارة
٨	لاشك أن المدرس الناجح هو الذى لديه تأهيل تربوى كاف .
٩	لدى القدرة أن أقنع طلابى ليؤدوا ما أكلفهم به من واجبات منزلية.
١٠	بمقدورى السيطرة الكاملة على الطلاب داخل الفصل .
١١	أنا لست سعيدا بمهنة التدريس .
١٢	يجف حلقى كثيرا عند بداية الشرح فى كل حصة .
١٣	أجد صعوبة فى مواصلة عرض موضوع الدرس حينما يراقبنى أحد الزائرين داخل الفصل .
١٤	أتصرف بحكمة فى المواقف المحرجة داخل الفصل .
١٥	يعتقد الاخرون أننى سأكون مدرسا كفئا .
١٦	لا أستطيع اخفاء علامات الارتباك اذا سألنى أحد الطلاب سؤالا لا أستطيع الرد عليه .
١٧	من الصعب تصديق أننى سأكون مدرسا .
١٨	لا شك أن برنامج التأهيل التربوى يساهم فى تخريج مدرس كفء .
١٩	لاشك أن ضعف التفاعل بينى وبين طلابى يسبب لى بعض الضيق.
٢٠	ينتابنى احساس بالخوف اذا أخبرنى مدير المدرسة أنه قادملمشاهدتى
٢١	عادة أبدأ الحوار مع زملائى فى غرفة المدرسين .
٢٢	لا أتوقع أننى سأنجح فى جذب انتباه طلابى لما أشرحه داخلالفصل
٢٣	من الصعب على أنأعترفللطلاب أننى لاأعرف اجابة سؤال لاحدهم
٢٤	مع بداية كل حصة أشعر بصعوبة فى تذكر أى من المعلومات التى سألقيها عليهم .
٢٥	لدى احساس أننى من الممكن أن أكون مدرسا كفئا بدون التأهيل التربوى .
٢٦	أشعر بالقلق تجاه جعل الامتحانات المدرسية مؤشر جيد لما أبذله من جهد مع طلابى داخل الفصل .
٢٧	أشعر بالخوف من أن نتائج طلابى لا تكون بالمستوى المرتفع .
٢٨	لازلت أعتقد أن خوفى من مهنة التدريس لن يمنع من أكون مدرسا كفئا .
٢٩	لاشك أن الطلاب المشاغبين يمثلون ضغوطا نفسية على داخل الفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس قلق التدريس لدى طلاب التأهيل التربوى -

الصـــورة (ب)

اعداد دكتور/على محمود شـعيب

تعليمات :

فيما يلى مجموعة من العبارات التى تسأل عن احاسيسك ومشاعرك تجاه مهنة التدريس ومواقفها المختلفة داخل الفصل ، وأمام كل عبارة استجاباتان هما نعم ، لا . والمطلوب هو قراءة كل عبارة ، ووضع علامة (✓) تحت الخانة التى تمثل أنسب اختيار لما تشعر به تجاه هذه العبارة فى ورقة الاجابة المنفصلة تحت الصورة - ب . لا تترك عبارة الا وتجيب عليها . هذه الاستمارة لن تستخدم الا فى الاغراض العلمية فقط .

شكرا على تعاونك ....

م	العبـــــارة
١	أشك فى قدرتى على حسن التصرف داخل الفصل .
٢	حتى لو لم استطع الاجابة على سؤال تلميذى داخل الفصل فان هذا لن يفقدنى التركيز داخل الفصل .
٣	ينتابنى احساس بالضيق والتوتر حينما أقوم بتحضير دروسى .
٤	- أخشى أن الطلاب لن ينفذوا ما أطلبه منهم .
٥	لا أبدى اهتماما اذا علمت أن مدير المدرسة سوف يتابعنى فى احدى الحصص .
٦	يراودنى احساس أن زملائى يعتقدون أننى مدرس غير كف .
٧	أشك أن بامكانى السيطرة الكاملة على الطلاب داخل الفصل .
٨	أشعر أننى سأكون مدرسا سعيدا بمهنتى عكس ما كنت أتوقع .
٩	لاشك أن كفائتى كمدرس لم تزداد بدرجة جوهرية نتيجة التحاقى

بالتأهيل التربوى ٠

١٠ أجد صعوبة فى الحديث الى زملائى فى غرفة المدرسين ٠

١١ شىء لا أحبذه هو ادارة جلسة لمجلس الآباء والمعلمين ٠

١٢ من داخلى أشعر أننى لا أصلح الا أن أكون معلما ٠

١٣ لدى القدرة على جذب انتباه تلاميذى طوال الحصة ٠

١٤ من الصعب على الاعتراف أمام تلاميذى أننى لا أعرف اجابة سؤال لاحدهم بالفصل ٠

١٥ سأنجح فى مهنتى كمدرس ٠

١٦ لن تقل كفاءتى فى التدريس حتى ولو لم التحقق بالتأهيل التربوى٠

١٧ أجد صعوبة شديدة فى استكمال شرح الدرس فى وجود أحد الزائرين كالموجه أو المدير ٠

١٨ فى بعض الأحيان أجد مشقة فى تذكر المعلومات التى سأقوم بشرحها فى الفصل ٠

١٩ أتحدث أمام زملائى المدرسين بكل سهولة ٠

٢٠ أظل متماسكا اذا سألنى أحد الطلاب سؤالا لا أعرف اجابته داخل الفصل ٠

٢١ أشعر أننى كنت أحتاج لجزء كبير مما أتلقاه فى برنامج التأهيل التربوى ٠

٢٢ لدى القدرة على توصيل المعلومات لذهن الطلاب بكل سهولة ٠

٢٣ أصبح عصبيا ومتهيجا اذا اشتكى أحد أولياء الأمور انخفاض درجات ابنه الى مدير المدرسة ٠

٢٤ لدى احساس أننى سأكون مدرسا ناجحا ٠

٢٥ التفاعل بينى وبين طلابى داخل الفصل أحد السمات المميزة لى كمدرس ٠

ملحـــق « ٢ »

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات التأهيل التربوى

اعداد دكتور/على محمود شـعيب

تعليمات : فيما يلى مجموعة من العبارات ، أمام كل عبارة خمس خمس استجابات : موافق تماما (١) ، موافـــق (٢) ، لا أدرى (٣) ، غير موافق (٤) ، غير موافق تماما (٥) . والمطلوب هو وضع عـــلامة (✓) أمام العبارة تحت الخانة التى توضـــح رأيك فيما يتعلق بمهنة التدريس وذلك فى ورقة الاجابة المنفصلة المعـــدة لذلك . لاتترك عبارة الا وتجيب عليها .

هذه الاستمارة لن تستخدم فى غير أغراض البحث العلمى .

شكرا على تعاونك ....

م	العبـــــارة
١	من الوظائف التى تجذبنى اليها كثيرا « مهنة التدريس » .
٢	التدريس مهنة شاقة للغاية .
٣	مهنة التدريس من الوظائف المناسبة جدا للاناث دون الذكور .
٤	يعتبر التدريس من الوظائف المتوسطة اجتماعيا .
٥	يصعب الترقى لدرجات عليا فى مهنة التدريس .
٦	يعزف الشباب من الجنسين عن العمل بمهنة التدريس .
٧	تحضير الدروس لالقائها فى حصة الفصل يجدد من معلومات المدرس باستمرار .
٨	المدرس لابد أن تكون له مواصفات خاصة كبعض الوظائف الأخرى.
٩	مهنة التدريس من الوظائف التى قد تحتاج لتعديل مستوى تعليم المدرس من حين لاخر .
١٠	يصعب على المدرس أن يتخذ قرارا بخصوص مايهم العملية التعليمية.

١١ الموجهون ومديرو المدارس ، وليس المعلمون ، هم المهيمنون على التخطيط للعملية التعليمية .

١٢ المدرس هو المسؤل عن رسوب طلابه .

١٣ لن أقبل العمل بمهنة التدريس الا بعد أن أفشل فى الحصول على وظيفة أخرى مناسبة .

١٤ سوف أترك مهنة التدريس للابد ان وجدت وظيفة أخرى مناسبة .

١٥ المدارس بتجهيزاتها الفقيرة لا تشجع الشباب من الجنسين على قبول مهنة التدريس .

١٦ من الوظائف التى تستهلك الوقت كاملا لدى الفرد «التدريس» .

١٧ أفضل العمل بمهنة التدريس مهما كانت العروض الوظيفية الأخرى .

١٨ العبء الوظيفى الملقى على عاتق المدرس لا يتفق والعائد المادى لهذه الوظيفة .

١٩ العمل بمهنة التدريس يبعث على الرتابة والملل .

٢٠ من الوظائف التى تكشف عن قدرات الفرد الابتكارية «مهنة التدريس»

٢١ مهنة التدريس من الوظائف التى يمر فيها الوقت سريعا .

٢٢ من الوظائف التى تتسم بكثرة الصراعات بين الزملاء فيها «التدريس»

٢٣ يشعر المدرس دائما بتبعيته للاخرين كالمديرين والموجهين .

٢٤ المعلم شخصية غير مستقلة دائما فى العملية التعليمية .

٢٥ من الوظائف التى ينظر اليها المجتمع على أنها من الدرجة الثانية «التدريس» .

٢٦ فى مهنة التدريس يصعب على المعلم أن يكشف عن قدراته وابتكاريته

٢٨ تحضير الدروس وشرحها وتقويم الطلاب عملية مملة وشاقة جدا .

٢٩ معظم المدرسين ناجحين فى مهنتهم .

٣٠ التأهيل التربوى ضرورى جدا بالنسبة لمن سيعمل بمهنة التدريس .

٣١ الكثير من المدرسين الناجحين غير مؤهلين تربويا .

٣٢ يعتمد النجاح فى مهنة التدريس على مدى ميول هذا المدرس لمهنته .

٣٣ يهجر الشباب العمل بمهنة التدريس خوفا من الفشل فيها .

٣٤ مهنة التدريس تصيب من يعمل فيها بالضغوط النفسية الشديدة .

٣٥ العمل بمهنة التدريس شىء قومى لابد أن نحترمه ونؤيده .

٣٦ المسؤلون عن النظام التعليمى أكثر احتراما للمدرس عن ما يحدث فى الوظائف الأخرى ٠

٣٧ تحتاج مهنة التدريس لمهارات خاصة لدى المعلم شانها شأن الطبيب والمهندس ٠

٣٨ الهدف من مهنة التدريس واضح عن أى مهنة أخرى ٠

٣٩ يخضع المدرسون للرقابة الشديدة فى وظائفهم بعكس المهن الأخرى٠

٤٠ يضايقنى فى مهنة التدريس كثرة التقارير التى ينبغى أن تكتب عن المدرس ٠

٤١ يتطلب النجاح فى مهنة التدريس بذل الكثير من الجهد لفترة طويلة

٤٢ الذى يعمل بمهنة التدريس ينبغى أن لا يتطلع للحـــوافز المادية كبقية المهن الأخرى ٠

٤٣ الوظيفة التى ليس لها مكاسب اجتماعية كبيرة كبقية المهن الأخرى «التدريس» ٠

٤٤ مهنة التدريس مهنة من لا مهنة له ٠

٤٥ نجاح الطلاب فى الامتحانات أكبر مكافأة يحصل عليها المدرس ٠